



مجلة  
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية  
Anbar University Journal  
Of Islamic Sciences



P. ISSN: 2071-6028

E. ISSN: 2706-8722

Volume 15- Issue 1- March 2024

المجلد ١٥- العدد ١ - آذار ٢٠٢٤ م

الأحاديث التي قال فيها النسائي خالفه قتادة في السنن الكبرى دراسة نقدية

٢- أ.د. عبد الستار إبراهيم صالح

١- أروى عبد الكريم مخلف

جامعة الأنبار - كلية العلوم الإسلامية

جامعة الأنبار - كلية العلوم الإسلامية

الملخص

١- الإيميل:

[arwaaabdlkareem@gmail.com](mailto:arwaaabdlkareem@gmail.com)

٢- الإيميل:

[abd.ibrahim@uoanbar.edu.iq](mailto:abd.ibrahim@uoanbar.edu.iq)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فالمخالفة هي: "التغاير الواقع بين الرواة عن شيخهم

في سياق إسناد حديث ما أو متنه، وتكثر المخالفة، ونقل،

وهي متعلقة بتلاميذ الشيخ" وتأتي مؤثرة، وغير مؤثرة،

وأكثر وقوعها في الاسناد، وفي المتن أقل، وتكون في

كليهما، وعند الترجيح في الخلاف بين الأئمة لابد من

بيان أن هناك قرائن مهمة ترجح قول بعضهم كالملازمة

للشيخ، وغيرها، وقد كان عنوان البحث (الأحاديث التي

قال فيها النسائي خالفه قتادة في السنن الكبرى دراسة

نقدية)؛ لبيان مدى الاختلاف بين رواية قتادة وغيره من

الرواة، وقد جاء البحث في خمسة أحاديث، ختمتها بخاتمة

بينت فيها أهم النتائج.

DOI: 10.34278/aujis.2024.182418

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٧/٢٢ م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٣/١٠/١٦ م

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٤/٣/١ م

الكلمات المفتاحية:

مخالفة، نقد، اختلاف، علة.

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



---

# The authentic Traditions in which al-Nasa'i said but Qatadah infringed him in the big Sunan: A critical study

---

<sup>1</sup> **Prof. Dr. Abdulsattar Ibrahim Saleh**

<sup>2</sup> **Arwa Abdul Karim Mikhlif**

---

University of Anbar - College of Islamic Sciences

University of Anbar - College of Islamic Sciences

---

## Abstract:

*Praise be to God ‘Lord of the worlds ‘ and prayers and peace be upon our prophet Muhammad and his family and companions. Disagreement is the difference between the narrators of their sheikh in the context of attributing the Tradition or its text. This disagreement is increased and decreased according to the number of the sheikh’s students. It mostly falls in the attribution or in the text or both ‘some of which are effective ‘and some are ineffective. When weighting the friction among the imams ‘it must be stated that there are important evidences that weighs saying of some of them ‘such as the imams’ affiliation and others. This research is entitled as (The authentic Traditions in which al-Nasa’i said but Qatadah infringed him in the big Sunan: A critical study) in order to show the extent of the difference between Qatada's narration and other narrators. This research has come up with five Authentic Traditions. In the end ‘ results are mentioned in the conclusion*

**1: Email:**

[arwaaabdlkareem@gmail.com](mailto:arwaaabdlkareem@gmail.com)

**2: Email**

[abd.ibrahim@uoanbar.edu.iq](mailto:abd.ibrahim@uoanbar.edu.iq)

---

**DOI: 10.34278/aujis.2024.182418**

---

**Submitted: 22 /7 /2023**

---

**Accepted: 16 /10 /2023**

---

**Published: 1 /3 /2024**

---

**Keywords:**

disagreement ‘criticism ‘ differences ‘defectiveness.

---

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله مستحق الحمد، والصلاة والسلام على رافع لواء الحمد، من بعثه الله رحمة للعالمين، سيدنا وقائدنا محمد صلى الله عليه وسلم، صلى عليه الله ما دامت السموات والارض، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعن الصحب الكرام أجمعين.

أما بعد...

فالمخالفة: "رواية الرواة عن شيخهم حديثاً ما، فيقع بينهم اختلاف في السند، والمتن، وتكثر المخالفة ونقل، وهي متعلقة بتلاميذ الشيخ"، وتأتي مؤثرة، وغير مؤثرة، وأكثر وقوعها في الاسناد، وفي المتن أقل، وتكون في كليهما<sup>(١)</sup>. وبحثنا الموسوم ب"الأحاديث التي قال فيها النسائي خالفه قتادة في السنن الكبرى" دراسة نقدية أردنا أن نبين فيها الأحاديث التي خالف فيها قتادة غيره من الرواة، وبيان الراجح منها.

### منهج البحث:

أولاً: "نذكر الحديث الذي رواه النسائي، ثم نذكر الحديث الذي خالف فيه قتادة".

ثانياً: "نبين وجه المخالفة في حديث الراوي، ورواية قتادة المخالفة لها.

ثالثاً: بخصوص التخريج لأوجه الحديث: فإننا نخرج الحديث من كتب الحديث المتنوعة، فنذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث اذا كان في الكتب الستة، ونكتفي في غيرها بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث".

رابعاً: "أما تراجم أسانيد الرواية: فإننا نترجم لرواة الحديث في الوجه الأول

(١) ينظر: أبي بكر بن الطيب كافي. منهج الإمام أحمد في التعليل وأثره في الجرح والتعديل، ص: ٤٦٧.

والوجه الذي خالف فيه قتادة الى الصحابي، لكننا نكتفي بترجمة لهم مختصرة من كتاب تقريب التهذيب لابن حجر، ونتوسع بعدها في فقرة المناقشة".

**خامساً:** "مناقشة الاقوال وبيان الراجح: فإننا نذكر أقوال الأئمة على الرواة وأحاديثهم التي وقعت فيها المخالفة ثم نبين الراجح من هذه المخالفة".

"أما خطة البحث فكانت بعد المقدمة مقسمة على خمسة أحاديث، وقد رقمنا الأحاديث ثم رتبناها على الأبواب الفقهية للسنن الكبرى للنسائي ثم ختمنا البحث بخاتمة ذكرنا فيها ما توصلنا اليه من نتائج، فإن وفقنا في بحثنا هذا فذلك فضل الله تعالى وكرمه، وإن أخطأنا فنسأله تعالى السداد، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً".

### تمهيد: التعريف بالإمام قتادة (1)

هو الإمام حافظ العصر، قدوة المفسرين والمحدثين، أبو الخطاب السدوسي، البصري، قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس، ويُقال: قتادة بن دعامة بن عكابة بن عزيز بن كريم بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل السدوسي، أبو الخطاب البصري، وكان أكمه.

روى عن جمع غفير منهم: أنس بن مالك، وبديل بن ميسرة العقيلي وزرارة بن أوفى، وسالم بن أبي الجعد، وسعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وهو من أقرانه، وسعيد بن أبي الحسن البصري، وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، وسعيد بن المسيب وغيرهم.

(1) ينظر: يوسف بن عبد الرحمن المزني. (ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف. ط. ١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م)، ٤٩٨/٢٣، (٤٨٤٨). محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط. ٣. (مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ٢٦٩/٥، (١٣٢). أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). تهذيب التهذيب. ط. ١. (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ)، ٣٥١/٨، (٦٣٧).

روى عنه الكثير من أهل العلم ورواة الحديث منهم : حماد بن سلمة ،  
وحميد الطويل، وسعيد بن أبي عروبة ، وسعيد بن أبي هلال المصري ، وسليم ابن  
حيان ، وسليمان الأعمش، وسليمان التيمي وشعبة بن الحجاج ، وشيبان بن عبد  
الرحمن النحوي وغيرهم

### أقوال العلماء فيه:

قال سعيد بن المسيب يقول: ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة، وقال غالب  
القطان : عن بكر بن عبد الله المزني: من سره أن ينظر إلى أحفظ من أدركنا في  
زمانه وأجدر أن يؤدي الحديث كما سمعه فليُنظر إلى قتادة، ما رأيت الذي هو أحفظ  
منه ولا أجدر أن يؤدي الحديث كما سمعه.

وقال سفيان بن عيينة: عن معمر: لم أر من هؤلاء أفقه من الزهري،  
وحماد، وقتادة، وقال أبو حاتم : عن عمرو بن علي: قلت لعبد الرحمن ابن مهدي:  
حميد الطويل، في حديث. فقال: قتادة أحفظ من خمسين مثل حميد. قال أبو حاتم:  
صدق ابن مهدي.

وقال أبو حاتم أيضا : سمعت أحمد بن حنبل، وذكر قتادة، فأطنب في ذكره  
فجعل ينشر من علمه، وفقهه، ومعرفته بالاختلاف والتفسير، وغير ذلك، وجعل  
يقول: عالم بتفسير القرآن، وباختلاف العلماء ؛ وصفه بالحفظ والفقه، فقال: قل ما  
تجد من يتقدمه .

وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان قتادة أحفظ أهل  
البصرة لا يسمع شيئا إلا حفظه، وقرأ عليه صحيفة جابر مرة واحدة، فحفظها.  
وكان سليمان التيمي، وأيوب يحتاجون إلى حفظه، ويسألونه، وكان من العلماء .

وقال عمرو بن علي: ولد سنة إحدى وستين، ومات سنة سبع عشرة ومئة،  
وهو ابن ست وخمسين ، وقال أبو حاتم : توفي بواسط في الطاعون، وهو ابن ست  
أو سبع وخمسين بعد الحسن بسبع سنين.

## الحديث الاول: باب بيع الشعير بالشعير

قال الإمام النسائي: " أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ عِبَادَةُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، وَالْبُرَّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ. فَقَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ، وَلَمْ يَقُلْ الْآخَرُ، إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، قَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ زَادَ أَوْ أَزَادَ، فَقَدْ أَرَبَى، وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ، وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدًا بِيَدٍ، كَيْفَ شِئْنَا، فَبَلَغَ الْحَدِيثُ مُعَاوِيَةَ، فَقَامَ فَقَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ صَحَّحْنَا، فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عِبَادَةَ، فَقَامَ فَأَعَادَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: لَنُحَدِّثَنَّ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ رُغِمَ مُعَاوِيَةَ. خَالَفَهُ قَتَادَةُ فَرَوَاهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عِبَادَةَ "

رواية قتادة:

قال الإمام النسائي: "أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ، عَنْ عَبْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، وَكَانَ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ قَدْ أَحَدْتُمْ بِيُوعًا لَا أَدْرِي مَا هِيَ، أَلَا إِنَّ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَزَنًا بِوَزْنٍ، تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَإِنَّ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا بِوَزْنٍ، تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَلَا بِأَسَ بَبِيعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ يَدًا بِيَدٍ وَالْفِضَّةَ أَكْثَرَهُمَا، وَلَا تَصْلُحُ نَسِيئَةً، أَلَا إِنَّ الْبُرَّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ مُدْيًا بِمُدْيٍ، وَلَا بِأَسَ بَبِيعِ الشَّعِيرِ بِالْحِنْطَةِ يَدًا بِيَدٍ وَالشَّعِيرَ أَكْثَرَهُمَا، وَلَا يَصْلُحُ نَسِيئَةً، أَلَا وَإِنَّ التَّمْرَ بِالتَّمْرِ مُدْيًا بِمُدْيٍ، حَتَّى ذَكَرَ الْمِلْحَ مُدْيًا بِمُدْيٍ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ أَرَبَى (١)

(١) أحمد بن شعيب النسائي. (ت ٣٠٣ هـ). السنن الكبرى. تح: عبد الغفار سليمان البنداري - سيد كسروي حسن. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م)، كتاب البيوع، باب بيع الشعير بالشعير، ٤٢/٦، (٦١٠٩) و(٦١١٠).

**وجه المخالفة:** "خالف قتادة السدوسي محمد بن سيرين في روايته في الاسناد فروى الحديث عن عبادة بوساطة مسلم بن يسار عن أبي الأشعث، كما وخالفه من حيث رفع الحديث ووقفه فرواه قتادة موقوفا عن عبادة بينما رواه ابن سيرين عن عبادة مرفوعا، وأما من حيث المتن فرواية قتادة أن عبادة قام خطيبا في الناس ولم يبين القصة التي وردت في الرواية المخالفة".

### تخريج الأوجه:

**الوجه الاول:** "أخرجه عن ابن سيرين: أبو داود الطيالسي<sup>(1)</sup> من طريق الربيع بن صبيح، وعبد الرزاق الصنعاني<sup>(2)</sup> من طريق أيوب؛ والحميدي<sup>(3)</sup> من طريق علي بن زيد بن جدعان؛ وأحمد<sup>(4)</sup> من طريق سلمة بن علقمة؛ والشافعي<sup>(5)</sup> من طريق أيوب السختياني؛ وابن ماجه<sup>(6)</sup> من طريق سلمة بن علقمة التميمي به؛ والنسائي<sup>(7)</sup> من طريق سلمة بن علقمة عن ابن سيرين، و من طريق اسماعيل بن

- (1) سليمان بن داود الطيالسي. (ت: 204هـ). مسند أبي داود الطيالسي. تح: محمد بن عبد المحسن التركي. ط1. (مصر: دار هجر، 1419هـ - 1999م)، 1/475 (582).
- (2) عبد الرزاق بن همام الصنعاني. (ت: 211هـ). المصنف. تح: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. (الهند: المجلس العلمي، 1403هـ)، 8/34 (1494).
- (3) في مسنده، 1/376 (394).
- (4) في مسنده، 37/398 (22729).
- (5) إسماعيل بن يحيى المزني. (ت: 264هـ). السنن المأثورة للشافعي. تح: عبد المعطي أمين قلنجي. ط1. (بيروت: دار المعرفة، 1406هـ)، 1/268 (226).
- (6) محمد بن يزيد ابن ماجه. (ت: 273هـ). سنن ابن ماجه. تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط1. (دار الرسالة العالمية، 1430هـ - 2009م)، كتاب التجارات، باب الصَّرْفِ وَمَا لَا يَجُوزُ مُتَقَاضِيًا يَدًا بِيَدٍ، 2/757 (2254).
- (7) أحمد بن شعيب النسائي. (ت: 303هـ). سنن النسائي. تح: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة. ط2. (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، 1406هـ - 1986م)، كتاب البيوع، باب بَيْعِ الْبُرِّ بِالْبُرِّ، 7/274 - 275 (4560)، (4561). والنسائي، السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب بَيْعِ الْبُرِّ بِالْبُرِّ: 6/41 - 42 (6107)، (6109).

علية، و من طريق بشر بن المفضل ؛ والطحاوي<sup>(١)</sup> عن أيوب السختياني عن ابن سيرين، كما وأخرجه من طريق سلمة بن علقمة عن ابن سيرين؛ والشاشي<sup>(٢)</sup> من طريق سلمة بن علقمة عن ابن سيرين، ومن طريق علي بن زيد بن جدعان عن ابن سيرين، وأبو بكر أحمد بن زهير، وهشام بن حسان عن ابن سيرين ؛ والبيهقي<sup>(٣)</sup> من طريق أيوب بن أبي تميمة ، ومن طريق سلمة بن علقمة ؛ والخطيب البغدادي<sup>(٤)</sup> من طريق أيوب بن أبي تميمة".

**الوجه الثاني:** "أخرجه ابن أبي عروبة عن قتادة: عند ابن أبي شيبة<sup>(٥)</sup>، والنسائي<sup>(٦)</sup> ومحمد بن جرير الطبري<sup>(٧)</sup>، والطحاوي<sup>(٨)</sup>، والشاشي<sup>(٩)</sup>، والبيهقي<sup>(١٠)</sup>"

- (١) أحمد بن محمد الطحاوي. (ت ٣٢١هـ). شرح معاني الآثار. حققه وقدم له: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي. ط١. (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، ٤/٤ - ٥ (٥٤٨٢)، (٥٤٨٣)، (٥٤٨٤)، (٥٤٨٧).
- (٢) في مسنده، ٣/١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ (١٢٤٥)، (١٢٤٦)، (١٢٤٧)، (١٢٤٨).
- (٣) أحمد بن الحسين البيهقي. (ت: ٤٥٨هـ). السنن الكبرى. تح: محمد عبد القادر عطا. ط٣. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)، ٥/٤٥٤ (١٠٤٧٦)، (١٠٤٧٧). أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (ت ٤٥٨ هـ). معرفة السنن والآثار. تح: عبد المعطي أمين قلعجي. ط١. (دمشق - بيروت: دار فتيبة. ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م)، ٣٣ / (١١٠٢١)، (١١٠٢٢).
- (٤) أبو بكر أحمد الخطيب البغدادي. (ت: ٤٦٣هـ). الفقيه والمتفقه. تح: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي. ط٢. (السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢١هـ)، ١/٣٢٨.
- (٥) أبو بكر عبد الله ابن أبي شيبة. (ت ٢٣٥ هـ). المصنف. تح: كمال يوسف الحوت. ط١. (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ)، ٤/٣٢٠ (٢٠٦٠١).
- (٦) النسائي، سنن النسائي، كتاب البيوع، باب بيع البر بالبر ٢٧٦/٧ (٤٥٦٣). والنسائي، السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب بيع البر بالبر: ٤٣/٦ (٦١١٠).
- (٧) محمد بن جرير الطبري. (ت: ٣١٠هـ). تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار - (مسند عمر رضي الله عنه). تح: محمود محمد شاكر. (القاهرة: مطبعة المدني)، ٢/٧٤٦ (١٠٨٧).

(٨) الطحاوي، شرح معاني الآثار، ٤/٤ (٥٤٨١).

(٩) في مسنده، ٣/١٦٢ (١٢٤٢).

(١٠) البيهقي، السنن الكبرى، ٥/٤٥٤ (١٠٤٧٨).



### تراجم اسانيد الرواية:

"ورد الوجه الاول من طريق محمد بن سيرين الانصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة"<sup>(١)</sup>.

"مسلم بن يسار البصري نزيل مكة أبو عبد الله الفقيه ويقال له مسلم سكرة ومسلم المصباح ثقة عابد من الرابعة مات سنة مائة او بعدها بقليل"<sup>(٢)</sup>.

"عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيْقٍ وَيُقَالُ عَتِيْقٌ وَيُقَالُ ابْنُ عَبِيْدٍ بِالتَّصْغِيرِ وَهُوَ الْأَرْجَحُ وَيَعْرِفُ بِابْنِ هَرْمَزٍ مَقْبُولٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ"<sup>(٣)</sup>.

"عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) مات بالرملة سنة أربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون وقيل عاش إلى خلافة معاوية"<sup>(٤)</sup>.

"أما الوجه الثاني فورد من طريق قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد اكمه وهو راس الطبقة الرابعة مات ستة بضع عشرة"<sup>(٥)</sup>.

(١) أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني.(ت:٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط.١. (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م)، ٤٨٣/١ (٥٩٤٧).

(٢) المصدر نفسه، ٥٣١/١ (٦٦٥٢) وسمي بذلك؛ لأنه كان يسرج مصابيح المسجد ينظر: المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ٥٥٢/٢٧.

(٣) المصدر نفسه، ٣١٣/١ (٣٤٦٣).

(٤) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٢٩٢/١ (٣١٥٧). وينظر: علي بن أبي الكرم ابن الأثير. (ت: ٦٣٠هـ). أسد الغابة في معرفة الصحابة. تح: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود.

ط.١. (دار الكتب العلمية: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)، ١٥٨/٣ (٢٧٩١). الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٥/٢ (١). أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تح: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض. ط.١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٥٠٥/٣ (٤٥١٥).

(٥) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٤٥٣/١ (٥٥١٨).

"عن مسلم بن يسار عن شراحيل بن آدة بالمد وتخفيف الدال أبو الأشعث الصنعاني الجرمي ويقال آدة جد أبيه وهو ابن شرحبيل ابن كليب ثقة من الثانية شهد فتح دمشق<sup>(1)</sup>، عن عبادة بن الصامت موقوفاً".

### مناقشة الأقوال وبيان الراجح:

للحديث مخالفة من ناحية الاسناد حيث إن:

"رواية قتادة عن مسلم بن يسار عن أبي الأشعث عن عبادة موقوفة، ورواية محمد بن سيرين عن مسلم بن يسار موصولة، اما مدار الحديث فهو مسلم بن يسار، وأنّ رواية قتادة هي بإدخال واسطة بين مسلم بن يسار وبين عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) وهذه الواسطة هي (أبو الأشعث)، وتبين أنّ الإمام مسلم بن يسار روى عن عبادة بن الصامت ولم يلقه ويدل عليه أنّ كل روايات مسلم بن يسار عن عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) مرسلّة فمسلم لم يسمع من عبادة"<sup>(2)</sup>.

يدل على عدم سماعه منه رواية الإمام مسلم<sup>(3)</sup> من طريق أبي قلابة كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار ف جاء أبو الأشعث فجلس فقالوا له حدث أخانا حديث عبادة .. وقد جاء في رواية قتادة عن مسلم بن يسار قول يحيى بن معين: (قتادة لم يسمع من مسلم بن يسار شيئاً)<sup>(4)</sup>، وروي عن عبادة موصولاً الى النبي

(1) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، 1/264 (2761).

(2) ينظر: عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم. (ت: 327هـ). الجرح والتعديل. ط1. (الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي، 1271هـ - 1952م)، 8/198 (868). المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، 27/552 (5949). ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 10/140 (260). محمود بن أحمد بدر الدين العيني. (ت: 855هـ). نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار. ط1. (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1429هـ - 2008م)، 11/337.

(3) مسلم بن الحجاج النيسابوري. (ت: 261هـ). صحيح مسلم = المسند الصحيح. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار احياء التراث العربي، كتاب المساقاة، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدًا، 3/1210 - 1211 (80-1087)).

(4) أبو زكريا يحيى ابن معين. (ت: 232هـ). تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز. تح: محمد كامل القصار. ط1. (دمشق: مجمع اللغة العربية، 1405هـ - 1985م)، 2/187. وينظر: عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم. (ت: 327هـ). المراسيل. تح: شكر الله نعمة الله قوجاني. ط1. (بيروت: مؤسسة، 1397هـ)، 1/172 (631).

(صلى الله عليه وسلم) من طريق قتادة عن أبي الخليل عن مسلم بن يسار عن أبي الأشعث<sup>(١)</sup>، ففي هذه الرواية واسطة بين قتادة ومسلم بن يسار وهي (أبو الخليل).  
فمن يحيى بن معين أنه قال: (اثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة وهشام وشعبة، ومن حدث من هؤلاء بحدِيث فلا تبالي إن لم تسمعه من غيره)<sup>(٢)</sup>  
من هذا كله تبين أنّ في رواية محمد بن سيرين علة وهي الانقطاع فهي بدون ذكر الواسطة كما بينا وأنّ رواية قتادة بإدخال الواسطة هي الراجحة والله تعالى أعلم .

### الحديث الثاني: باب الاشرية المحظورة الحنتم والنقير

قال الإمام النسائي: "أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن عبد الخالق الشيباني، قال: سمعت سعيد بن المسيّب،

(١) ينظر: ابن أبي شيبة، المصنف، ٤/٤٩٧ (٢٢٤٩٣). أحمد بن محمد بن حنبل . (ت: ٢٤١هـ)، مسند أحمد بن حنبل. تح: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد. بإشراف: عبد الله عبد المحسن التركي السيد أبو المعاطي النوري. ط١. (مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م)، ٣٧/٣٩٤ (٢٢٧٢٤). والنسائي، سنن النسائي، ٧/٢٧٧ (٤٥٦٦)، والنسائي، السنن الكبرى، ٦/٤٥٦ (٦١١٤). عبد الله بن علي ابن الجارود. (ت: ٣٠٧هـ). المنقّى من السنن المسندة. تح: عبد الله عمر البارودي. ط١. (بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ١/١٦٤ (٦٥٢). والطحاوي، شرح معاني الآثار، ٤/٦٧ (٥٧٦٥). أحمد بن محمد الطحاوي. (ت: ٣٢١هـ). شرح مشكل الآثار. تح: الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط١. (مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)، ١٥/٣٨٩ (٦١٠٦). الهيثم بن كليب الشاشي. (ت: ٣٣٥هـ). المسند للشاشي. تح: محفوظ الرحمن زين الله. (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم)، ٣/١٧٠ - ١٧١ (١٢٥٢)، (١٢٥٣)، (١٢٥٤)، (١٢٥٥)، (١٢٥٦). وأبو بكر محمد بن عبد الله البزّاز. (ت: ٣٥٤هـ). كتاب الفوائد (الغيلانيات). تح: حلمي كامل أسعد عبد الهادي - قدم له وراجعاه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. ط١. (الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، ١/٤١٩ (٤٦٣). والبيهقي، السنن الكبرى، ٥/٤٥٦ (١٠٤٨٤).

(٢) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٢٣/٥١٤ (٤٨٤٨). وابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٤/٦٣ (١١٠).

يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ<sup>(١)</sup>، وَالْحَنْتَمِ<sup>(٢)</sup>، وَالنَّقِيرِ<sup>(٣)</sup> » قَالَ شُعْبَةُ وَذَكَرَ الْمُزَفَّتُ<sup>(٤)</sup> غَيْرُ ابْنِ عُمَرَ خَالَفَهُ قَتَادَةُ .  
رواية قتادة:

قال الإمام النسائي: «أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَعِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ وَفَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ، أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَاَهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: " نَهَاَهُمْ عَنِ الشَّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ، وَالِدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ، قَالُوا: ففيم نشرب؟ قَالَ: «عليكم بأسقية الأدم<sup>(٥)</sup>، والتي ثلث على أفواهاها»<sup>(٦)</sup>

(١) الدباء: مفردا دُبَاءَةٌ، هي القرع اليابس، حيث كانوا ينتبذون فيها. ينظر: المبارك بن محمد ابن الأثير. (ت: ٦٠٦هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تح: طاهر أحمد - محمود الطناحي. (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ٩٦/٢ . عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. (ت: ٩١١هـ). جمع الجوامع المعروف = الجامع الكبير. تح: مختار إبراهيم الهائج وآخرون. ط٢. (القاهرة: الأزهر الشريف، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م)، ٢٦٠/١٨.

(٢) الحنتم: مفردا حنتمة، وهي جرار مذهونة خضراء كانوا يحملون الخمر فيها من مدينة الى اخرى وقيل الخزف كله حنتم ، وقيل انهم كانوا يعملون الحنتم من طين يعجن بالدم والشعر. ينظر: ابن الأثير، ١/ ٤٤٨. السيوطي، جمع الجوامع المعروف = الجامع الكبير، ٢٦٠/١٨.

(٣) النقير: أصل النخلة يُنْقَرُ وسطه ثم يُنْبَذُ فِيهِ التَّمْرُ، وَيُلْقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ لِيَصِيرَ نَبِيذًا مُسْكِرًا. والنهي واقع على ما يُعْمَلُ فِيهِ، لَأَعْلَى اتِّخَاذِ النَّقِيرِ، فَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، تَقْدِيرُهُ: عَنْ نَبِيذِ النَّقِيرِ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . ابن الأثير، ١٠٤/٥. وينظر: السيوطي، جمع الجوامع المعروف = الجامع الكبير، ٢٦٠/١٨.

(٤) المزفت: هو الإناء الذي طلى بالزفت وهو نوع من الفار، ثم انتبذ فيه. ابن الأثير، (٢/ ٣٠٤). والسيوطي، جمع الجوامع المعروف = الجامع الكبير، ٢٦٠/١٨.

(٥) الأدم: مفردا اديم، وهو الجلد المدبوغ الذي يوضع فيه السقاء من اللبن او الماء. ينظر: أبو زكريا محيي الدين يحيى النووي. (ت: ٦٧٦هـ). المنهاج شرح صحيح مسلم. ط٢. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ)، ١٩٢/١. محمد عبد الرؤوف المناوي. (ت: ١٠٣١هـ). فيض القدير شرح الجامع الصغير. ط١. (مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ)، ٤/ ٣٤٧. محمد بن إسماعيل الصنعاني. (ت: ١١٨٢هـ). التنوير شرح الجامع الصغير. تح: محمد إسحاق محمد. ط١. (الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م)، ٣٠٩ /٧.

(٦) النسائي، السنن الكبرى، كتاب الاشربة المحظورة، باب الحنتم والنقير، ٦/٢٨٩ (٦٨٠٢) و(٦٨٠٣).

**وجه المخالفة:** "خالف قتادة السدوسي عبد الخالق الشيباني من ناحية السند فروى الحديث عن سعيد بن المسيب وعكرمة عن ابن عباس (رضي الله عنهما) أما الشيباني فرواه عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر رضي الله عنهما، أما من ناحية المتن فقد اقتصرت رواية ابن عمر (رضي الله عنه) على الدباء والحنتم والنقير أما رواية ابن عباس فقد زاد عليها المزفت، وكما زيدت عليها عما يشربون به بعد سؤال وفد عبد القيس للنبي (صلى الله عليه وسلم) بعد نهيهم عن الأربعة المذكورة، فرواية قتادة أزيد من ناحية المتن".

### تخريج الأوجه:

**الوجه الاول:** "أخرجه عن عبد الخالق الشيباني: ابن أبي شيبة<sup>(1)</sup> من طريق يزيد بن هارون ؛ وأحمد<sup>(2)</sup> عن يزيد وإسماعيل بن إبراهيم ؛ ومسلم<sup>(3)</sup> من طريق ابن أبي شيبة ؛ وأخرجه النسائي<sup>(4)</sup> عن شعبة؛ أبو يعلى الموصلي<sup>(5)</sup> عن يزيد بن هارون ؛ أبو عوانة<sup>(6)</sup> من طريق شعبة وطريق يزيد بن هارون وطريق بشر بن المفضل؛

(1) ابن أبي شيبة، المصنف، 72/5 (23804) .

(2) ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، 250/8 (4629) . 44/9 (4995) ، 355/9 (5494) . وأحمد بن محمد بن حنبل. (ت: 241هـ) . الأشرية. تح: صبحي السامرائي، 39/1 (46) .

(3) مسلم، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباز في المزفت، 1583/3 (58) - (1997) .

(4) النسائي، سنن النسائي، كتاب الأشربة، باب ذكر النهي عن نبيذ الدباء، والحنتم، والنقير 306/8 (5632) ، والنسائي، السنن الكبرى، كتاب الأشربة، باب ذكر النهي عن الدباء، والحنتم، والنقير 89/5 (5122) .

(5) أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي. (ت: 307هـ) . مسند أبي يعلى. تح: حسين سليم أسد. ط. 2. (مشق: دار المأمون للتراث، 1410هـ - 1989م)، 463/9 (5612) .

(6) يعقوب بن إسحاق أبي عوانة. (ت: 316هـ) . مستخرج أبي عوانة. تح: مجموعة من المحققين - تنسيق وإخراج: فريق من الباحثين بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية - بالجامعة الإسلامية - المملكة العربية السعودية. ط. 1. (1435هـ - 2014م)، 121/5 (803) ، (804) ، (805) .

والطبراني<sup>(١)</sup> أخرجه بثلاث طرق بصيغة التحويل: طريق وهيب، والبشر بن المفضل، واسماعيل بن ابراهيم .

**الوجه الثاني:** "أخرجه: أحمد<sup>(٢)</sup>؛ وأبو داود<sup>(٣)</sup>؛ والنسائي<sup>(٤)</sup>؛ والطبراني<sup>(٥)</sup>؛ وابن منده<sup>(٦)</sup>؛ وأبو نعيم الاصبهاني<sup>(٧)</sup>؛ وأبو قاسم ابن بشران<sup>(٨)</sup>؛ جميعهم عن ابان بن يزيد العطار عن قتادة".

**تراجم اسانيد الرواية:**

"ورد الوجه الاول من طريق عبد الخالق بن سلمة بكسر اللام ويقال بفتحها الشيباني أبو روح البصري ثقة مقل"<sup>(٩)</sup>.

"سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار"<sup>(١٠)</sup>.

- (١) سليمان بن أحمد الطبراني. (ت: ٣٦٠هـ). المعجم الكبير. تح: حمدي عبد المجيد السلفي. ط ٢. (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ٢٠٠٦م)، ١٢/٢٧٣ (١٣٠٩٣).
- (٢) ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، ٥/٣٨٦ (٣٤٠٦).
- (٣) سليمان بن الأشعث أبو داود. (ت: ٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تح: شعيب الأرناؤوط - وآخرون. ط ١. (دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)، كتاب الاشربة، باب في الاوعية ٣/٣٣١ (٣٦٩٤).
- (٤) النسائي، السنن الكبرى، كتاب الاشربة المحظورة، باب الحنتم والنقير، ٦/٢٨٩ (٦٨٠٣).
- (٥) الطبراني، المعجم الكبير، ١٠/٢٨٩ (١٠٦٨٨).
- (٦) محمد بن إسحاق ابن منده. (ت: ٣٩٥هـ). الإيمان لابن منده. تح: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. ط ٢. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ)، ١/٣٠٨ (١٥٦).
- (٧) أبو نعيم أحمد الأصبهاني. (ت: ٤٣٠هـ). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. ط ١. (مصر - الرياض: مطبعة السعادة - دار الوطن، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، ٣/٣٤٥.
- (٨) عبد الملك بن محمد بن بشران. (ت: ٤٣٠هـ). ضبط نصح: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الجزء الأول، ١/٣٥١ (٨٠٥).
- (٩) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ١/٣٣٤ (٣٧٧٨).
- (١٠) المصدر نفسه، ١/٢٤١ (٢٣٩٦).

"عبد الله بن عمر الخطاب(رضي الله عنه) مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها"<sup>(1)</sup>.

أما الوجه الثاني فورد من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب، وعكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس.

أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة<sup>(2)</sup>.

"عبد الله بن عباس (رضي الله عنه)ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر" والحبر لسعة علمه مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة"<sup>(3)</sup>.

#### مناقشة الأقوال وبيان الراجح:

للحديث مخالفة من ناحية الاسناد حيث إن: "كل من قتادة وعبد الخالق

الشيباني روى

الحديث عن (سعيد بن المسيب) وهو المدار، ثم اختلفا في الصحابي الراوي للحديث، فقتادة روى الحديث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنها، وعبد الخالق الشيباني رواه عن ابن عمر رضي الله عنهما".

وإن كلا الحديثين اسنادهما صحيح لاتصال الاسناد وثقة الرجال، غير إن رواية قتادة عن سعيد ابن المسيب وعكرمة عن ابن عباس غريبة، قال أبو نعيم

(1) المصدر نفسه، 1/315(3490). وينظر: ابن الأثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، 3/336(3082). والذهبي، سير اعلام النبلاء، 3/203(45). وابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، 4/155(4852).

(2) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، 1/397(4673).

(3) المصدر نفسه، 1/309(3409). وينظر: ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، 3/291(3037). والذهبي، سير اعلام النبلاء، 3/331(51). وابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، 4/131(499).

الاصبهاني: "غريب من حديث قتادة عن سعيد وعكرمة"<sup>(1)</sup>. فوجه الغرابة هو تفرد الإمام قتادة بروايته للحديث عن سعيد بن المسيب وذكره لعكرمة في الاسناد، وجعل الحديث عن ابن عباس. ورواية عبد الخالق مشهورة وهي الراجحة، كما وإنما على شرط الإمام مسلم لورود الطريق في صحيح الإمام مسلم

### الحديث الثالث: باب ما كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه

قال الإمام النسائي: "أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو، عن ابن وهب، قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قاتل الله يهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» قال أبو عبد الرحمن: خالفه قتادة فرواه عن سعيد بن المسيب، عن عائشة"<sup>(2)</sup>  
رواية قتادة:

قال الإمام النسائي: "أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»"<sup>(3)</sup>

وجه المخالفة: "خالف قتادة الزهري في الاسناد فرواه عن سعيد بن المسيب عن عائشة (رضي الله عنها) بينما رواه الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة (رضي الله عنه)"

### تخريج الأوجه:

الوجه الأول: "أخرجه عن الزهري: عبد الرزاق الصنعاني"<sup>(3)</sup> عن ابن جريج به؛ وأحمد<sup>(4)</sup> عن معمر الأزدي، وعن ابن جريج، وعن الأوزاعي، وعن يزيد بن الهاد الليثي، وعن أبو أويس، وعن عقيل بن خالد، وعن صالح بن الأخضر، وعن

(1) الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، 3/ 345.

(2) النسائي، السنن الكبرى، كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، باب ذكر ما كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه، 6/ 387 (705) و(706).

(3) الصنعاني، المصنف، 1/ 406 (1589).

(4) ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، 13/ 226 (7826)، 13/ 229 (7831)، 13/ 231 (7835)،

393/ 14 (8788)، 15/ 73 (9144)، 15/ 528 (9850)، 16/ 418 (10715)، (10716).



مالك بن أنس ؛ والبخاري<sup>(١)</sup> عن مالك ؛ ومسلم<sup>(٢)</sup> عن يونس ومالك؛ و أبو داود<sup>(٣)</sup> بنفس طريق البخاري؛ والنسائي<sup>(٤)</sup> بنفس طريق أحمد عن ابن الهاد، وعن مالك ؛ وأبو يعلى الموصلي<sup>(٥)</sup> عن فليح بن سليمان ؛ وأبو عوانه<sup>(٦)</sup> أخرجه بعدة طرق: عن شعيب ، وعن مالك من طريق البخاري، عن ابن جريج وعن عقيل، وعن الأوزاعي، وعن ابن الهاد ؛ وابن المنذر النيسابوري<sup>(٧)</sup> عن الأوزاعي؛ وابن حبان<sup>(٨)</sup> عن مالك ؛ والطبراني<sup>(٩)</sup> عن يزيد بن عبد الله، وعن الزبيدي ؛ وأبو بكر الاسماعيلي<sup>(١٠)</sup> عن فليح ؛ والبيهقي<sup>(١١)</sup> عن مالك من طريق البخاري وأبي داود".

(١) محمد بن اسماعيل البخاري. (ت: ٢٥٦هـ). صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح. تح: محمد زهير بن ناصر. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ط. ١. (دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، كتاب الصلاة، باب الصلاة في البيعة، ٩٥/١ (٤٣٧).

(٢) مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد، ٣٧٦/١ (٢٠) - (٥٣٠).

(٣) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب في البناء على القبور، ٢١٦/٣ (٣٢٢٧).

(٤) النسائي، سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب اتخاذ القبور مساجد، ٩٥/٤ (٢٠٤٧). والنسائي، السنن الكبرى، ٤٧١/٢ (٢١٨٥)، ٣٨٧/٦ (٧٠٥٥).

(٥) أبو يعلى الموصلي، مسند أبي يعلى، ٢٢١/١٠ (٥٨٤٤).

(٦) أبي عوانة، ٣٣٣-٣٣٤ (١١٨٤)، (١١٨٥)، (١١٨٦)، (١١٨٧)، (١١٨٨).

(٧) ابن المنذر، الاسط في السنن والاجماع والاختلاف، ١٨١/٢ (٧٥٧).

(٨) محمد البستي ابن حبان. (ت: ٣٥٤هـ). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. تح: شعيب الأرناؤوط. ط. ١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، ٩٥/٦ (٢٣٢٦).

(٩) سليمان بن أحمد الطبراني. (ت: ٣٦٠هـ). المعجم الأوسط. تح: طارق بن عوض - عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين)، ٣٣٠/٨ (٨٧٧٦). سليمان بن أحمد الطبراني. (ت: ٣٦٠هـ). مسند الشاميين. تح: حمدي بن عبدالمجيد. ط. ١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ - ١٩٨٤)، ٢١/٣ (١٧٢٢).

(١٠) أبو بكر الاسماعيلي، معجم اسامي شيوخ أبي بكر الاسماعيلي، ٤٨٧/١ (١٣٦).

(١١) البيهقي، معرفة السنن والآثار، ٣٥٦/٥ (٧٨١٩)، (٧٨٢٠). والبيهقي، السنن الكبرى، ١٣٥/٤ (٧٢١٨).

**الوجه الثاني:** "أخرجه عن قتادة: عن سعيد أحمد<sup>(١)</sup> من طريق محمد بن جعفر ومحمد بن بكر؛ وابن أبي شيبه<sup>(٢)</sup> من طريق إسباط بن محمد؛ وابن راهويه<sup>(٣)</sup> بنفس طريق أحمد عن محمد بن بكر؛ والنسائي<sup>(٤)</sup> عن شعبة وسعيد؛ وابن حبان<sup>(٥)</sup> عن ابن أبي عروبة به".

### تراجم اسانيد الرواية:

ورد الوجه الاول من طريق: "محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، وكنيته، أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين"<sup>(٦)</sup>

عن سعيد بن المسيب هو المدار.

عن "أبي هريرة الدوسي (رضي الله عنه) الصحابي الجليل حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه قيل عبد الرحمن ابن صخر"<sup>(٧)</sup>.

أما الوجه الثاني فورد من طريق "قتادة بن دعامة عن سعيد بن المسيب" عن "عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) أفقه النساء مطلقا ماتت سنة سبع وخمسين"<sup>(٨)</sup>

(١) ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، ٦٢/٤٢، (٢٥١٢٩)، ٢٤٠/٤٣، (٢٦١٤٩).

(٢) ابن أبي شيبه، المصنف، ١٥١/٢، (٧٥٥٢)، ٣٠/٣، (١١٨٢٠).

(٣) إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه. (ت: ٢٣٨هـ). مسند اسحاق ابن راهويه. تح: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. ط١. (المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م)، ٩٨٧/٣، (١٧١١).

(٤) النسائي، سنن النسائي، ٩٥/٤، (٢٠٤٦). والنسائي، السنن الكبرى، ٤٧٠/٢، (٢١٨٤)، ٣٨٧/٦، (٧٠٥٦).

(٥) ابن حبان، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ٩٦/٦، (٢٣٢٧) و٤٥٥/٧، (٣١٨٢).

(٦) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٥٠٦/١، (٦٢٩٦).

(٧) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٦٨٠/١، (٨٤٢٦).

(٨) المصدر نفسه، ١/ ٧٥٠، (٨٦٣٣).

**مناقشة الأقوال وبيان الراجح:** للحديث مخالفة من ناحية الاسناد حيث إن: المخالفة وقعت على الصحابي الراوي للحديث فكل من قتادة والزهري روى الحديث عن سعيد بن المسيب الذي هو مدار الحديث. ومن أقوال العلماء تبين أن سعيد بن المسيب هو اعلم الناس بحديث أبي هريرة (رضي الله عنه) حيث قال أبو حاتم الرازي: "ليس في التابعين انبل من سعيد بن المسيب وهو اثبتهم في أبي هريرة"<sup>(1)</sup>. وكان اعلم الناس بحديث أبي هريرة هو: "سعيد بن المسيب وكان زوج بنت أبي هريرة"<sup>(2)</sup>، وقد اعتبر اصح الاسانيد الواردة من طريق "سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه" ما جاء من طريق الزهري فقد قال الحاكم النيسابوري: "اصح اسانيد المكثرين من الصحابة لأبي هريرة: الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة"<sup>(3)</sup> (رضي الله عنه) وقال الذهبي: "وأصح الأحاديث ما جاء: عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة"<sup>(4)</sup> (رضي الله عنه).

وجاءت الاقوال التي تبين ملازمة الزهري لشيوخه سعيد فقد ذكر أبو نعيم الاصبهاني بإسناده الى الزهري انه قال: "ما كان يستخرج الحديث من ابن المسيب إلا عند الغضب، وقد جالسته ست سنين تمس ركبتي ركبته، فما سألته عن حديث إلا أن أقول قال فلان كذا، وقال فلان كذا"<sup>(5)</sup>، وذكر ابن سعد في طبقاته أن الزهري

(1) أبو زكريا محيي الدين يحيى النووي. (ت ٦٧٦هـ). تهذيب الأسماء واللغات. (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٢٢٠/١. والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٧٤/١١. محمود بن أحمد العيني. (ت: ٨٥٥هـ). مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار. تح: محمد حسن. ط ١. (دار الكتب العلمية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)، ٤٠٧/١.

(2) النووي، تهذيب الاسماء واللغات، ٢٢٠/١. وينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٢١٨/٤.  
(3) الحاكم محمد ابن البيهق. (ت ٤٠٥هـ). معرفة علوم الحديث. تح: السيد معظم حسين. ط ٢. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م)، ٥٥/١.

(4) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٦٠٩/٢.

(5) الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٣٦٧/٣.

قال: "جالست سعيد بن المسيب عشر سنين كيوم واحد"<sup>(١)</sup>، وإن كان سعيد بن المسيب أثنى على تلميذه قتادة حيث قال: "ما اتاني عراقي احفظ من قتادة"<sup>(٢)</sup>. إلا أن طول الصحبة والملازمة من الزهري لشيخه سعيد جعلت من إسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه اسنادا متفقا على صحته، وقد أورد الشيخان الحديث بهذا الاسناد، وكذلك طول الملازمة من الزهري لشيخه سعيد، جعلت حديثه يقدم على غيره، وإن كان قتادة عن سعيد عن عائشة اسناد رواته جميعهم ثقات، لكن تقدم رواية الزهري على غيره كونه أعلم بحديث شيخه من غيره بسبب طول الصحبة والملازمة، وهي الراجحة والله أعلم.

### الحديث الرابع: باب لبس الحرير

قال الإمام النسائي: "أخبرني زياد بن أيوب، قال: حدثنا علي بن غراب، قال: حدثنا بيهس بن فهدان، قال: حدثنا أبو شيخ الهنائي، قال: سمعت ابن عمر، يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم « عن لبس الحرير » خالفه قتادة رواه عن أبي شيخ، عن معاوية".  
رواية قتادة:

قال الإمام النسائي: "أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي شيخ، أنه سمع معاوية، وعنده جمع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فقال: "أتعلمون أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير؟ قالوا: اللهم نعم"<sup>(٣)</sup>

**وجه المخالفة:** خالف قتادة السدوسي بيهس بن فهدان من ناحية الاسناد فروى الحديث عن أبي شيخ عن معاوية، أما بيهس فرواه عن أبي شيخ عن ابن

(١) محمد ابن سعد بن منيع. (ت: ٢٣٠هـ). الطبقات الكبرى. تح: محمد عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، ٣٥١/٥. وينظر: المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ٤٣٣/٢٦.

(٢) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٢٧٢/٥

(٣) النسائي، السنن الكبرى، كتاب الزينة، باب لبس الحرير، ٤٠٢/٨، ٩٥٢٥) و(٩٥٢٦)

عمر، فالمخالفة وقعت على الصحابي الراوي للحديث، أما من ناحية المتن فإن قتادة ذكر الحديث بقصته حيث إن معاوية سأل من في مجلسه من الصحابة بخصوص قول النبي عليه الصلاة والسلام وبذلك أقر الصحابة بقولهم نعم".

### تخريج الأوجه:

**الوجه الأول:** "أخرجه الإمام النسائي<sup>(١)</sup> من طريق علي بن غراب عن بيهس بن فهدان".

**أما الوجه الثاني:** "أخرجه الإمام أحمد بن حنبل<sup>(٢)</sup>، وأبو محمد عبد بن حميد<sup>(٣)</sup> من طريق همام بن أبي يحيى عن قتادة، والنسائي<sup>(٤)</sup> من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأبو جعفر الطحاوي<sup>(٥)</sup> من طريق همام عن قتادة، وأبو القاسم الطبراني<sup>(٦)</sup> أخرج طريق همام وطريق سعيد".

### تراجم اسانيد الرواية:

روى الطريق الأول لهذا الحديث: "زياد ابن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم طوسي الأصل يلقب دلويه وكان يغضب منها ولقبه أحمد شعبة الصغير ثقة حافظ من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وثمانون سنة"<sup>(٧)</sup>.

- (١) المصدر نفسه، كتاب الزينة، باب لبس الحرير، ٨/ ٤٠٢ (٩٥٢٥).
- (٢) ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، ٤٥/٢٨، (١٦٨٣٣)، ١١٤/٢٨، (١٦٩٠٩).
- (٣) محمد عبد الحميد بن نصر. (ت: ٢٤٩هـ). المنتخب من مسند عبد بن حميد. تح: صبحي البدري السامرائي - محمود محمد خليل الصعيدي. ط١. (القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ١٥٧ (٤١٩).
- (٤) النسائي، السنن الكبرى، كتاب الزينة، باب لبس الحرير، ٨/ ٤٠٣ (٩٥٢٦).
- (٥) الطحاوي، شرح معاني الآثار، كتاب الكراهة، باب لبس الحرير، ٤/ ٢٤٥ (٦٦٥٧)، (٦٦٥٨).
- (٦) الطبراني، المعجم الكبير، ٣٥٣/١٩، (٨٢٥)، (٨٢٦).
- (٧) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٢١٨ (٢٠٥٦). وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٩/ ٤٣٢ (٢٠٢٥). محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تح: محمد عوامة - أحمد الخطيب. ط١. (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م)، ١/ ٤٠٨ (١٦٧٠).

"علي بن غراب باسم الطائر الفزاري مولاهم الكوفي القاضي قال الفلكي: غراب لقب وهو عبد العزيز سماه مروان بن معاوية وقال مرة: علي بن أبي الوليد صدوق وكان يدلس، وأفرط ابن حبان في تضعيفه من الثامنة مات سنة أربع وثمانين".<sup>(١)</sup>

"بيهس بفتح أوله ثم تحتانية ساكنة وفتح الهاء بعدها مهملة ابن فهدان الأزدي الهنائي بضم الهاء بعدها نون ثم مدة ثقة من السادسة".<sup>(٢)</sup>  
"أبو شيخ الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون البصري قيل اسمه حيوان بالمهملة أو المعجمة ابن خالد وهو ثقة من الثالثة".<sup>(٣)</sup>

"عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني ضعيف عابد من السابعة مات سنة إحدى وسبعين وقيل بعدها"<sup>(٤)</sup>.  
اما الوجه الثاني فرواه "محمد بن المثنى بن عبيد العنزي بفتح النون والزاي أبو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من العاشرة وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة أي سنة اثنتين وخمسين".<sup>(٥)</sup>

(١) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٤٠٤ (٤٧٨٣). وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٩٠/٢١ ( ٤١٢٠). والذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٤٥/٢ (٣٩٥٣).

(٢) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ١٢٩ (٧٩٢). وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٣٠٧/٤ (٧٩٤). والذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٧٧٢/١ (٦٦٦).

(٣) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٦٤٨ (٨١٦٦). وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٤١١/٣٣ (٧٤٣٢). والذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٤٣٤/٢ (٦٦٨٢).

(٤) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٣١٤ (٣٤٨٩).

(٥) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٥٠٥ (٦٢٦٤). وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٣٥٩/٢٦ (٥٥٧٩). والذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٢١٤/٢ (٥١٣٤).

"محمد بن ابراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجدّه وقيل: هو ابراهيم أبو عمرو البصري ثقة من التاسعة مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح".<sup>(١)</sup>  
"سعيد بن أبي عروبة مهراّن اليشكري مولاهم أبو النضر البصري ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التّدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة من السادسة مات سنة ست وقيل سبع وخمسين"<sup>(٢)</sup>.

عن قتادة ، عن أبي الشيخ، إنه سمع معاوية" ... الحديث.

### مناقشة الأقوال وبيان الراجح:

الاسناد الأول رجاله كلهم ثقات غير " علي بن غراب" فقد اختلف فيه قاله الذهبي<sup>(٣)</sup> "قمنهم من وثقه ومنهم من وصفه بالصدق ومنهم من ضعفه" وقد بالغ وأفرط "في تضعيفه ابن حبان"<sup>(٤)</sup>، فقال ابن سعد: "كان صدوقا وفيه ضعف وصحب يعقوب بن داود يعني وزير المهدي فتركه الناس".<sup>(٥)</sup> وقال ابن معين لما سئل عنه: "هو المسكين صدوق"<sup>(٦)</sup> وقال أيضا: "لم يكن بعلي بن غراب بأس"<sup>(٧)</sup>، وقال أيضا: "ثقة"<sup>(٨)</sup>.

(١) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٤٦٥ (٥٦٩٧). وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٣٢١/٢٤ (٥٠٢٩). والذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ١٥٤/٢ (٤٧٠٠).

(٢) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٢٣٩ (٢٣٦٥). وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٥/١١ (٢٣٢٧). والذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٤٤١/١ (١٩٣٣).

(٣) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٤٥/٢ (٣٩٥٣).

(٤) ينظر: ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٤٠٤ (٤٧٨٣).

(٥) ابن سعد، ٣٦٣/٦ (٢٧١٥).

(٦) أبو زكريا يحيى ابن معين. (ت: ٢٣٢هـ). تاريخ ابن معين - رواية الدارمي. تح: أحمد محمد نور. (دمشق: دار المأمون للتراث)، ١٧٧ (٦٣٩).

(٧) أحمد بن علي الخطيب البغدادي. (ت ٤٦٣هـ). تاريخ بغداد. تح: بشار عواد معروف. ط ١.

(بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م)، ٥٠٢/١٣ (٦٣٧١).

(٨) المصدر نفسه.

وقال أحمد بن حنبل: "ليس به خبرة سمعت منه مجلساً واحداً كان يدلّس ما أراه إلا كان صدوقاً"<sup>(١)</sup>، وقال عثمان الدارمي: "ليس بقوي"<sup>(٢)</sup>، ونقل البخاري قول الإمام أحمد في كونه مدلس<sup>(٣)</sup>. والجوزجاني قال عنه: "ساقط"<sup>(٤)</sup> وأبو زرعة لما سئل عنه قال: "علي بن غراب هو صدوق عندي"<sup>(٥)</sup>، وأبو داود قال: "ضعيف، ترك الناس حديثه"<sup>(٦)</sup>، أبو حاتم: "لا بأس به"<sup>(٧)</sup>.

وقال النسائي: "ليس به بأس وكان يدلّس"<sup>(٨)</sup>.

ووثقه ابن قانع قال: "كوفي ثقة"<sup>(٩)</sup>.

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: "كَانَ كَثِيرَ الْخَطَا فِيمَا يَرَوِي حَتَّى وَجَدَ الْأَسَانِيدَ الْمَقْلُوبَةَ فِي رِوَايَتِهِ كَثِيرًا وَالْأَشْيَاءَ الْمَوْضُوعَةَ الَّتِي يَرَوِيهَا عَنِ النَّقَاتِ فَبَطَّلَ الْإِحْتِجَاجَ بِهِ"<sup>(١٠)</sup>، وابن عدي ذكر ان لعلي غرائب وأفراد وهو ممن يكتب

- (١) محمد بن عمرو العقيلي. (ت: ٣٢٢هـ). الضعفاء الكبير. تح: عبد المعطي أمين قلعجي. ط ١. (بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)، ٣/٢٤٧ (١٢٤٥).
- (٢) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، ١١٧٧ (٦٣٩).
- (٣) محمد بن إسماعيل البخاري. (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. تح: هاشم الندوي وآخرون. (حيدر آباد - الدكن: دائرة المعارف العثمانية)، ٦/٢٩١ (٢٤٣٨).
- (٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٣/٥٠٢ (٦٣٧١).
- (٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦/٢٠٠ (١٠٩٩).
- (٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٣/٥٠٢. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٢١/٩٤.
- (٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦/٢٠٠ (١٠٩٩).
- (٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٣/٥٠٢ (٦٣٧١).
- (٩) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٧/٣٧٢.
- (١٠) محمد البستي ابن حبان. (ت: ٣٥٤هـ). المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. تح: محمود إبراهيم زايد. ط ١. (حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ٢/١٠٥ (٦٧٧).



حديثه،<sup>(١)</sup> ووثقه عثمان ابن أبي شيبة والدار قطني<sup>(٢)</sup>، وقال الخطيب: "أحسب إبراهيم طعن عليه لأجل مذهبه، وأما روايته، فقد وصفوه بالصدق"<sup>(٣)</sup>.

ومن خلال هذا العرض لأقوال العلماء في أحاديث علي بن الغراب، فمنهم من يحتج بها ومنهم من جعلها للاعتبار، ومنهم من قال يكتب ومنهم من أبطل الاحتجاج بها، ولعل ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر (رحمه الله) من انه "صدوق وكان يدلس"<sup>(٤)</sup>، وبما أنه مدلس فلا بد من تصريحه بالسماع من يبهس بن حمدان وقد صرح بذلك.

الاسناد الثاني أيضا رجاله كلهم ثقات إلا إن "سعيد بن أبي عروبة" وان كان كثير التدليس كما إلا أنه من اثبت الناس في قتادة، قال ابن معين: "أثبت الناس في قتادة ابن أبي عروبة وهشام الدستوائي وشعبة، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة الحديث فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره"<sup>(٥)</sup>. وقال أبو داود الطيالسي: "كان سعيد بن أبي عروبة احفظ أصحاب قتادة"<sup>(٦)</sup>.

وقال أبو حاتم: "وكان أعلم الناس بحديث قتادة"<sup>(٧)</sup>، وسعيد صرح بالسماع من قتادة.

ومن خلال جمع الطرق والتتبع للحديث تبين ان:

(١) ينظر: أبو أحمد الجرجاني ابن عدي. (ت ٣٦٥ هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. ط ١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م)، ٣٥٣/٦.

(٢) ينظر: ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٣٧٢/٧.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٥٠٢/١٣ (٦٣٧١).

(٤) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٤٠٤ (٤٧٨٣).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦٥/٤ (٢٧٦). المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٥١٤/٢٣.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦٥/٤ (٢٧٦). المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٥١٤/٢٣.

"علي بن غراب تفرد بروايته للحديث من طريق بيهس بن فهدان عن أبي شيخ عن ابن عمر".

وخالفه "النضر بن شميل فرواه عن بيهس بن فهدان عن أبي شيخ عن معاوية<sup>(١)</sup>، فوَقَّعت المخالفة بين تلاميذ بيهس وهما علي والنضر بن شميل في تعيين الصحابي الراوي للحديث".

فقد رجح الإمام النسائي رواية النضر على رواية علي بن الغراب فقال: "حديث النضر اشبه بالصواب والله تعالى اعلم"<sup>(٢)</sup>.

ورواية النضر هذه تبين أن الاختلاف بين تلاميذ بيهس، وجاءت رواية النضر تؤكد أن بيهس وافق قتادة في اسم الصحابي الراوي للحديث، وبهذا يتبين أن رواية قتادة أولى بالصواب وهي الراجحة، والله اعلم، كون الرواة عنه لم يختلفوا في تعيين اسم الصحابي.

### الحديث الخامس: باب 'قوله تعالى:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْيَلُّ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾<sup>(٣)</sup>

قال الإمام النسائي: "أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ»، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: خَالَفَهُ قَتَادَةُ".

(١) النسائي، سنن النسائي، ١٦٣ / ٨ (٥١٥٩)، قال الإمام النسائي: اخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: انبانا النضر بن شميل، قال حدثنا بيهس بن فهدان، قال حدثنا أبو شيخ الهنائي قال سمعت معاوية وحوله ناس من المهاجرين والانصار فقال لهم: (أتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير)؟ فقالوا: اللهم نعم، قال: (ونهى عن لبس الذهب الا مقطعا)؟ قالو: نعم. (خالفه علي بن غراب رواه عن بيهس، عن أبي شيخ، عن ابن عمر).

(٢) النسائي، سنن النسائي، ١٦٣ / ٨ (٥١٦٠).

(٣) سورة فصلت: الآية رقم (٣٧)

### رواية قتادة:

قال الإمام النسائي: "أخبرنا محمد بن بشر، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال:

حدثني

أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحدٍ ولا لحياته، ولكنهما خليقتان من خلقه، يحدث الله في خلقه ما يشاء» مختصراً<sup>(١)</sup>.

**وجه المخالفة:** خالف قتادة السدوسي نظيره يونس بن عبيد في رواية الحديث ففي الإسناد روى الحديث عن الحسن البصري عن النعمان بن بشير بينما رواه يونس عن الحسن عن أبي بكره فالمدار هو الحسن، واختلفا في الصحابي الراوي للحديث، وأيضا في المتن ان رواية يونس ذكرت ان الله يخوف بهما عباده، أي: الشمس، والقمر، أي: بما يحصل لهما من الكسوف والخسوف، كما واقتصرت رواية قتادة على إنهما خليقتان من خلق الله يحدث الله بهما ما يشاء.

### تخريج الأوجه:

**الوجه الأول:** "أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> فرواه عن هشيم عن يونس عن الحسن به، وأحمد<sup>(٣)</sup> رواه عن عبد الأعلى وربيع بن إبراهيم عن يونس، والبخاري<sup>(٤)</sup> من طرق عدة عن خالد، وعن حماد، وعن عبد الوارث"، وعن "عبد

(١) النسائي، السنن الكبرى، كتاب التفسير، سورة فصلت ( قوله تعالى: "ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر")، ٢٤٨/١٠ (١١٤٠٧) و(١١٤٠٨).

(٢) ابن أبي شيبة، المصنف، ٢١٨/٢ (٨٣٠٨) و ٣٢١/٧ (٣٦٤٩٦).

(٣) ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، ٣٠/٣٤ (٢٠٣٩٠).

(٤) البخاري، صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح، كتاب أبواب الكسوف، باب الصلاة في كسوف الشمس، ٣٣/٢ (١٠٤٠)، وباب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٣٦/٢ (١٠٤٨)، وباب الصلاة في كسوف القمر، ٣٩/٢ (١٠٦٣)، وكتاب اللباس، باب في جر ازاره من غير خيلاء، ١٤١/٧ (٥٧٨٥).

الأعلى جميعهم عن يونس عن الحسن، وأبو بكر البزار<sup>(1)</sup> من طريق يزيد بن زريع ، والنسائي<sup>(2)</sup> أخرجه من طريق حماد، وطريق هشيم، وعبد الوارث، وابن زريع وحماد، وابن خزيمة<sup>(3)</sup> وأبو بكر ابن المنذر النيسابوري<sup>(4)</sup> عن يزيد بن زريع، و الطحاوي<sup>(5)</sup> عن هشيم عن يونس، وابن حبان<sup>(6)</sup> من طريق نوح بن قيس عن يونس وإسماعيل بن إبراهيم عن يونس، وأبو نعيم الاصبهاني<sup>(7)</sup> من طريق ابن زريع، والبيهقي<sup>(8)</sup> من طريق عبد الوارث وطريق حماد".

(1) أحمد بن عمرو البزار. (ت: 292هـ). مسند البزار = البحر الزخار. تح: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون. ط1. (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 2009م)، مسند أبي بكر رضي الله عنه، بقية حديث أبي بكر، 9/115 (3662).

(2) النسائي، سنن النسائي، كتاب الكسوف، باب كسوف الشمس والقمر، 3/124 (1459)، وباب الامر بالصلاة عند الكسوف حتى تتجلي ، 3/126 (1463)، باب نوع اخر، 3/146 (1491)، وباب الامر بالدعاء في الكسوف ، 3/152 (1502). والنسائي، السنن الكبرى، كتاب كسوف الشمس والقمر ، باب كيف كسوف الشمس والقمر، 2/331 (1853)، وباب الامر بالصلاة عند الكسوف حتى تتجلي ، 2/333 (1859)، وباب نوع آخر من صلاة الكسوف ، 2/348 (1889)، وباب الامر بالدعاء في الكسوف ، 2/354 (1902).

(3) محمد بن إسحاق ابن خزيمة. (ت: 311هـ). صحيح ابن خزيمة. تح: محمد مصطفى الأعظمي. (بيروت: المكتب الإسلامي)، كتاب الصلاة، باب الامر بالدعاء مع الصلاة عند كسوف الشمس والقمر، 2/310 (1374).

(4) أبو بكر محمد ابن المنذر. (ت: 319هـ). الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف. تح: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف. ط1. (الرياض: دار طيبة، 1405هـ - 1985م)، كتاب الكسوف، باب ذكر الامر بالدعاء مع الصلاة عند كسوف الشمس والقمر، 5/295 (2890).

(5) الطحاوي، شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة باب صلاة الكسوف كيف هي؟، 1/330 (1939).

(6) ابن حبان، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف، 7/74، و 76 (2833)، (2835).

(7) أبو نعيم أحمد الأصبهاني. (ت: 430هـ). تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان. تح: سيد كسروي. (بيروت: دار الكتب العلمية ، 1410هـ - 1990م)، باب الصاد، 1/407.

(8) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب صلاة الخسوف، باب من صلى في الخسوف ركعتين، 3/461، و 469 (6332)، (6356).

**الوجه الثاني:** "أخرجه النسائي<sup>(1)</sup> والبيهقي<sup>(2)</sup> من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير".

### تراجم اسانيد الرواية:

ورد الوجه الأول من طريق "قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال: اسمه يحيى وقيل علي ثقة ثبت من العاشرة مات سنة أربعين عن تسعين سنة"<sup>(3)</sup>

"حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرا ولعله طراً عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة"<sup>(4)</sup>

"يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين"<sup>(5)</sup>

"الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحانية والمهملة الأنصاري مولا هم ثقة فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا

(1) النسائي، سنن النسائي، كتاب الكسوف، باب نوع آخر، 3/45 (1490). والنسائي، السنن الكبرى، كتاب كسوف الشمس والقمر، باب نوع آخر من صلاة الكسوف، 2/348 (1888).

(2) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب صلاة الخسوف، باب من صلى في الخسوف ركعتين، 3/464 (6337).

(3) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، 404 (5022). وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 23/523 (4852). والذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، 2/134 (4555).

(4) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، 178 (1498). وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 7/239 (1481). والذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، 1/349 (1219).

(5) المصدر نفسه، 613 (7909). وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 32/517 (7180). والذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، 2/403 (6472).

وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين" (١)

"تفيع بن الحارث بن كلدة بفتحيتين ابن عمرو النقي أبو بكر (رضي الله عنه) صحابي مشهور بكنيته وقيل اسمه مسروح بمهمات أسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين" (٢).

أما الوجه الثاني فورد من طريق "محمد ابن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة" (٣).

"معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري وقد سكن اليمن صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة مائتين" (٤).

"هشام بن أبي عبد الله سنبر بمهملثة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ثقة ثبت وقد رمي بالقدر من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة" (٥).

(١) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ١٦٠ (١٢٢٧). وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٦/ ٩٥ (١٢١٦). والذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ١/ ٣٢٢ (١٠٢٢).

(٢) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٥٦٥ (٧١٨٠).

(٣) المصدر نفسه، ٤٦٩ (٥٧٥٤)، وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٢٤/ ٥١١ (٥٠٨٦). الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٢/ ١٥٩ (٤٧٤٠).

(٤) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٥٣٦ (٦٧٤٢). وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٢٨/ ١٣٩ (٦٠٣٨). الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٢/ ٢٧٤ (٥٥٠٩).

(٥) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ٥٧٣ (٧٢٩٩). وينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٣٠/ ٢١٥ (٦٥٨٢). الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٢/ ٣٣٧ (٥٩٦٩).

عن "قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي (رضي الله عنهما) له ولأبويه صحبة ثم سكن الشام ثم ولي إمرة الكوفة ثم قتل بحمص سنة خمس وستين وله أربع وستون سنة"<sup>(1)</sup>.

### مناقشة الأقوال وبيان الراجح:

خالف قتادة يونس بن عبيد في الاسناد، حيث روى يونس الحديث عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه"، بينما رواه قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير (رضي الله عنه)"، فمدار الحديث الحسن البصري، والمخالفة وقعت على الصحابي الراوي للحديث.

"يونس وقتادة كلاهما عن الحسن" فهل هما في نفس المنزلة عن الحسن؟ أم ان احدهما يقدم على الاخر.

قال أبو زرعة: "قتادة من أعلى اصحاب الحسن، قيل له يونس ابن عبيد؟ قال ثم يونس"<sup>(2)</sup>، وقال أيضا: "يونس بن عبيد احب إلى في الحسن من قتادة لان يونس من اصحاب الحسن وقتادة ليس من اقران يونس ويونس احب إلي من هشام بن حسان"<sup>(3)</sup>.

وقال أبو حاتم: "اكبر اصحاب الحسن قتادة"<sup>(4)</sup>.

"الحسن البصري" على ثقته وجلالة قدره، الا انه كان يرسل كثيرا وكان يدلس أيضا، والحسن بالروايتين قد عنعن فهل يصح سماعه من أبي بكرة ومن النعمان بن بشير؟ فيحیی بن معین صرح بعدم سماع الحسن من أبي بكرة وكذا عدم

(1) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، 563 (7152).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 135/7.

(3) المصدر نفسه، 242/9.

(4) المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، 516/23.

سماعه من النعمان بن بشير فقال: "لم يسمع الحسن من أبي بكره"<sup>(١)</sup>، وقال أيضا: "الحسن عن النعمان بن بشير مرسل"<sup>(٢)</sup>.

و"علي بن المدني صرح بعدم سماع الحسن من النعمان بن بشير" فقال: "لم يسمع عبد الله بن عمرو ولا من أسامة بن زيد ولا النعمان بن بشير ولا من الضحاك"<sup>(٣)</sup>.

وقال البزار: "سمع الحسن البصري من جماعة، و روى عن آخرين لم يدركهم، وكان يتأول فيقول: حدثنا، و خطبنا. يعنى قومه الذين حدثوا و خطبوا بالبصرة"<sup>(٤)</sup>.

وقال ايضا: "ولم يسمع من ابن عباس، و لا الأسود بن سريع، و لا عبادة، و لا سلمة ابن المحبق، و لا عثمان، و لا أحسبه سمع من أبى موسى، و لا من النعمان بن بشير، و لا من عقبة بن عامر، و لا سمع من أسامة، و لا من أبى هريرة، و لا من ثوبان، و لا من العباس"<sup>(٥)</sup>.

وأیضا "الدارقطني يرى عدم سماع الحسن من أبى بكره"<sup>(٦)</sup>.  
فمن هذا يتبين عدم سماع الحسن من النعمان بن بشير فلم يصرح أحد، وتبقى روايته عنه مرسله.

(١) أبو زكريا يحيى ابن معين. (ت: ٢٣٢هـ). تأريخ ابن معين - رواية الدوري. تح: أحمد محمد نور. ط١. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م)، ٣٢٢/٤ (٤٥٩٧).

(٢) المرجع نفسه، ٣٠٢/٤ (٤٥٠٩).

(٣) الهيثمي، كشف الاستار عن زوائد مسند البزار، ٤٣٠/١. وابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٢٦٨/٢

(٤) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٢٣٥/٢.

(٥) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٢٣٥/٢.

(٦) ينظر: علي بن عمر الدارقطني. (٣٨٥هـ). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق وتخريج:

محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط١. (الرياض: دار طيبة - دار ابن الجوزي، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ١٥٣/٧.



أما بالنسبة لرواية الحسن عن أبي بكره فقد أخرج الإمام البخاري الحديث من طريق الحسن عن أبي بكره وعنده ان الرواية متصلة وان سماع الحسن من أبي بكره صحيح ويؤيد هذا تصريح الحسن بالسماع من أبي بكره في غير حديث فقال الحسن: "سمعت أبا بكره"<sup>(١)</sup>

قال ابن رجب : "سماع الحسن من أبي بكره صحيح عند علي بن المديني والبخاري وغيرهما وخالف فيه ابن معين"<sup>(٢)</sup>. وقال ابن حجر: "الحسن عن أبي بكره متصلة عند البخاري منقطة عند أبي حاتم والدارقطني"<sup>(٣)</sup>، وقد علق الإمام ابن حجر على ما جاء من قول الدارقطني - في انه يرى ان هناك واسطة بين الحسن وأبي بكره وهو الأحنف، فقد قال الدارقطني: "وأخرج البخاري أحاديث الحسن عن أبي بكره: "منها الكسوف، ومنها زادك الله حرصاً ولا تعد، ومنها لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة، ومنها ابني هذا سيد والحسن لا يروي إلا عن الأحنف عن أبي بكره"<sup>(٤)</sup> بقوله: "وهذا يقتضي انه عنده لم يسمع من أبي بكره لكن لم ار من صرح بذلك ممن تكلم في مراسيل الحسن كابن المديني وأبي حاتم وأحمد والبخاري وغيرهم نعم كلام ابن المديني يشعر بانهم كانوا يحملونه على الارسال حتى وقع هذا التصريح"<sup>(٥)</sup>.  
ومن هذا كله تبين أن رواية من طريق قتادة مرسله لانقطاع السند حيث لم يثبت سماع الحسن من النعمان بن بشير، وإن رواية يونس بن عبيد متصلة صحيحة ؛ لثقة رجاله واتصال اسناده.

(١) البخاري، صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح، ٥٦/٩ (٧١٠٩).

(٢) زين الدين عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي . (ت: ٧٩٥هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. تح: مجموعة من المحققين. ط١، (مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية)، ٢٣٧/٩.  
(٣) أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني.(ت ٨٥٢هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. تعليق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. (بيروت: دار المعرفة ، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م)، ٥٢٧/٢.

(٤)، علي بن عمر الدارقطني. (ت: ٣٨٥هـ). الإلزامات والتتبع. دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي. ط٢. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ص: ٢٢٢-٢٢٣، (٨٨-٩١).

(٥) ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ٦٦/١٣.

## الخاتمة

- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى صحبه الميامين وآل بيته الطيبين الطاهرين، بعد هذه الدراسة يمكن أن نذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها وهي:
1. يعد علم العلل من أدق علوم الحديث وأغمضها وأجلها ، ولا يمكن للمشتغل فيه أن يتوصل إلى نتائج أقرب إلى الصواب إلا بعد استقراغ الواسع في جمع الطرق من مصادرها المختلفة ، والوقوف على أقوال العلماء، ومعرفة أحوال الرجال .
  2. يعتبر كتاب السنن الكبرى للإمام للنسائي من أهم الكتب وأوسعها التي جمع فيها أحاديث متنوعة وردت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) .
  3. يعد الإمام النسائي من الأئمة المبرزين فمع إمامته بالحديث برز كذلك بإمامته في الجرح والتعديل، والنقد وبيان علل الأحاديث، ومؤلفاته خير دليل على ذلك.
  4. الإمام قتادة بن دعامة السدوسي من الأئمة الذين دار عليهم اسناد الحديث، إضافة إلى إمامته بالتفسير حيث كان يلقب بالإمام الحافظ شيخ المفسرين.
  5. المخالفة هي "التغاير الواقع بين الرواة عن شيخهم في سياق إسناد حديث ما أو متنه، وتكثر المخالفة وتقل حسب كثرة تلاميذ الشيخ وقتلتهم، وهي تقع في الاسناد وفي المتن ومنها ما هو مؤثر، ومنها ما هو غير مؤثر".
  6. بلغت أحاديث الدراسة خمسة أحاديث، كان الحديث الاول هو ترجيح رواية قتادة على رواية محمد بن سيرين، والثاني ترجيح رواية عبد الخالق على رواية قتادة، والثالث ترجيح رواية الزهري لقرينة طول الملازمة لشيخه، والرابع ترجيح رواية قتادة كونه الأحفظ والأتقن، والخامس، العلة في شيخ قتادة، وترجيح رواية يونس عليه.

## المصادر والمراجع

### ❖ بعد القرآن الكريم.

١. ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري. (ت: ٦٣٠هـ). أسد الغابة في معرفة الصحابة. تح: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود. ط١. دار الكتب العلمية: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٢. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي. (٣٢٧هـ). المراسيل. تح: شكر الله نعمة الله قوجاني. ط١. بيروت: مؤسسة، ١٣٩٧هـ.
٣. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٤. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله. (ت ٢٣٥ هـ). المصنف. تح: كمال يوسف الحوت. ط١. الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
٥. ابن الأثير، المبارك بن محمد. (ت: ٦٠٦هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تح: طاهر أحمد - محمود الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٦. ابن البيع، الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد. (ت ٤٠٥هـ). معرفة علوم الحديث. تح: السيد معظم حسين. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
٧. ابن الجارود، عبد الله بن علي. (ت: ٣٠٧هـ). المنتقى من السنن المسندة. تح: عبد الله عمر البارودي. ط١. بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٨. ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري. (ت: ٣١٩هـ). الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف. تح: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف. ط١. الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٩. ابن حبان، محمد البستي. (ت: ٣٥٤هـ). المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. تح: محمود إبراهيم زايد. ط١. حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
١٠. ابن حبان، محمد البستي. (ت: ٣٥٤هـ). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. تح: شعيب الأرناؤوط. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١١. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي . (ت: ٨٥٢هـ). تهذيب التهذيب. ط١. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ .
١٢. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد. (ت: ٨٥٢هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تح: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
١٣. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: ٨٥٢هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. تعليق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. بيروت: دار المعرفة ، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.
١٤. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: ٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط١. سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.
١٥. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، (ت: ٢٤١هـ)، مسند أحمد بن حنبل، تح: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، بإشراف د عبد الله عبد المحسن التركي السيد أبو المعاطي النوري. ط١. مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
١٦. ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (ت: ٢٤١هـ). الأشربة. تح: صبحي السامرائي.
١٧. ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. (ت: ٣١١هـ). صحيح ابن خزيمة . تح: محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي.
١٨. ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي. (ت: ٢٣٨هـ). مسند اسحاق ابن راهويه. تح: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. ط١. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
١٩. ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، (ت: ٧٩٥هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تح: مجموعة من المحققين. ط١، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية.
٢٠. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء. (ت: ٢٣٠هـ).

- الطبقات الكبرى. تح: محمد عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢١. ابن عبد البر. يوسف بن عبد الله. (ت: ٤٦٣هـ). التمهيد لما في الموطأ. تح: مصطفى أحمد العلوي. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ.
٢٢. ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني. (ت ٣٦٥ هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٣. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (ت ٢٧٣هـ). سنن ابن ماجه. تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون. ط١. دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٢٤. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (ت: ٢٣٢هـ). تاريخ ابن معين - رواية الدارمي. تح: أحمد محمد نور. دمشق: دار المأمون للتراث.
٢٥. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (ت: ٢٣٢هـ). تأريخ ابن معين - رواية ابن محرز. تح: محمد كامل القصار. ط١. دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٦. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (ت: ٢٣٢هـ). تأريخ ابن معين. تح: أحمد محمد نور. ط١. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م.
٢٧. ابن منده، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدى. (ت: ٣٩٥هـ). الإيمان لابن منده. تح: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ.
٢٨. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ت: ٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تح: شعيب الأرناؤوط، وآخرون. ط١. دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٢٩. أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي. (ت: ٣٠٧هـ). مسند أبي يعلى. تح: حسين سليم أسد. ط٢. دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٣٠. أبي عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني. (ت: ٣١٦ هـ). مستخرج أبي عوانة. تح: مجموعة من المحققين - تنسيق وإخراج: فريق من الباحثين بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية - بالجامعة الإسلامية - المملكة العربية السعودية. ط١. ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
٣١. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد. (ت: ٤٣٠ هـ). تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان . تح: سيد كسروي. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٣٢. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد. (ت: ٤٣٠ هـ). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. ط١. مصر - الرياض: مطبعة السعادة - دار الوطن، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٣٣. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (ت: ٢٥٦ هـ). التاريخ الكبير. تح: هاشم الندوي وآخرون. حيدر آباد - الدكن: دائرة المعارف العثمانية.
٣٤. البخاري، محمد بن اسماعيل (ت: ٢٥٦ هـ). صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح. تح: محمد زهير بن ناصر. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ط١. دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ.
٣٥. بدر الدين العيني، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفي. (ت: ٨٥٥ هـ). نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار. ط١. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٣٦. البزار، أحمد بن عمرو. (ت: ٢٩٢ هـ). مسند البزار = البحر الزخار. تح: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون. ط١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩ م.
٣٧. البزّاز، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويّه البغدادي. (ت: ٣٥٤ هـ). كتاب الفوائد (الغيلانيات). تح: حلمي كامل أسعد عبد الهادي - قدم له وراجعاه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. ط١. الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٣٨. بن بشران، عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد. (ت: ٤٣٠ هـ).

- ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي.
٣٩. بن نصر، محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر . (ت: ٢٤٩هـ). المنتخب من مسند عبد بن حميد. تح: صبحي البدري السامرائي - محمود محمد خليل الصعيدي. ط١. القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٤٠. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين . (ت: ٤٥٨هـ). السنن الكبرى . تح: محمد عبد القادر عطا. ط٣. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
٤١. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. (ت ٤٥٨هـ). معرفة السنن والآثار. تح: عبد المعطي أمين قلعجي. ط١. ، دمشق - بيروت: دار قتيبة. ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
٤٢. الجرجاني، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي (ت: ٣٧١هـ). المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي. تح: زياد محمد منصور. ط١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠هـ.
٤٣. الحميدي، عبد الله بن الزبير. (ت: ٢١٩هـ). مسند الحميدي . تح: حسن سليم الداراني. ط١. دمشق: دار السقا، ١٩٩٦م.
٤٤. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. (ت: ٤٦٣هـ). الفقيه والمتفقه. تح: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي. ط٢. السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢١هـ.
٤٥. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (ت ٤٦٣هـ). تاريخ بغداد. تح: بشار عواد معروف. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٤٦. الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد. (٣٨٥هـ). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط١. الرياض: دار طيبة - دار ابن الجوزي، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٤٧. الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي. (ت: ٣٨٥هـ). الإلزامات والتتبع. دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤٨. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء . تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط٣. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٤٩. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تح: محمد عوامة - أحمد الخطيب. ط١. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ . - ١٩٩٢ م .
٥٠. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت: ٩١١هـ). جمع الجوامع المعروف = الجامع الكبير. تح: مختار إبراهيم الهائج وآخرون. ط٢. القاهرة: : الأزهر الشريف، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٥١. الشاشي، الهيثم بن كليب بن سريح بن معقل البِنْكَثِي. (ت: ٣٣٥هـ). المسند للشاشي. تح: محفوظ الرحمن زين الله. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
٥٢. الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. (ت: ٢١١ هـ). المصنف. تح: حبيب الرحمن الأعظمي. ط٢. الهند: المجلس العلمي، ١٤٠٣هـ.
٥٣. الصنعاني، محمد بن إسماعيل. (ت: ١١٨٢هـ). التتويرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ. تح: محمد إسحاق محمد. ط١. الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .
٥٤. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم. (ت: ٣٦٠هـ). المعجم الكبير. تح: حمدي عبد المجيد السلفي. ط٢. القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ٢٠٠٦ م.
٥٥. الطبراني، سليمان بن أحمد. (ت: ٣٦٠هـ). المعجم الأوسط. تح: طارق بن عوض - عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة : دار الحرمين.
٥٦. الطبراني، سليمان بن أحمد. (ت: ٣٦٠هـ). مسند الشاميين. تح: حمدي بن عبدالمجيد. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥ - ١٩٨٤ .
٥٧. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي. (ت: ٣١٠هـ). تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار - (مسند عمر رضي الله عنه). تح: محمود محمد شاكر. القاهرة: مطبعة المدني.
٥٨. الطحاوي، أحمد بن محمد. (ت ٣٢١هـ). شرح معاني الآثار. حققه وقدم له:



- محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي. ط1. 1414هـ - 1994م.
59. الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة. (ت: 321هـ). شرح مشكل الآثار. تح: الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط1. مؤسسة الرسالة، 1415هـ - 1994م.
60. الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود. (ت: 204هـ). مسند أبي داود الطيالسي. تح: محمد بن عبد المحسن التركي. ط1. مصر: دار هجر، 1419هـ - 1999م.
61. العقيلي، محمد بن عمرو. (ت: 322هـ). الضعفاء الكبير. تح: عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار المكتبة العلمية، 1404هـ - 1984م.
62. العيني، محمود بن أحمد. (ت: 855هـ). مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار. تح: محمد حسن. ط1. دار الكتب العلمية، 1427هـ - 2006م.
63. المزني، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل. (ت: 264هـ). السنن المأثورة للشافعي. تح: عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار المعرفة، 1406هـ.
64. المزني، يوسف بن عبد الرحمن. (ت: 742هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1400هـ - 1980م.
65. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري. (ت: 261هـ). صحيح مسلم = المسند الصحيح. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
66. المناوي، محمد عبدالرؤوف. (ت: 1031هـ). فيض القدير شرح الجامع الصغير. ط1. مصر: المكتبة التجارية الكبرى، 1356هـ.
67. النسائي، أحمد بن شعيب. (ت: 303هـ). سنن النسائي. تح: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، 1406هـ - 1986م.
68. النسائي، أحمد بن شعيب. (ت: 303هـ). السنن الكبرى. تح: عبد الغفار سليمان البنداري - سيد كسروي حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ - 1991م.
69. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى. (ت: 676هـ). المنهاج شرح صحيح مسلم. ط2. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1392هـ.
70. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى. (ت: 676هـ). تهذيب الأسماء واللغات. بيروت: دار الكتب العلمية.

## References

❖ *After Alquran Alkarim*

- *Abi Awana, Yaqoub bin Ishaq Al-Isfaraini. (d. 316 AH). Mustakhrij Abi Eawana.ed: A group of investigators - Coordinated and directed by: A team of researchers at the College of Noble Hadith and Islamic Studies - at the Islamic University - Kingdom of Saudi Arabia. 1st ed. 1435 AH - 2014 AD.*
- *Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath. (d. 275 AH). Sunan Abi Dawud. ed: Shuaib Al-Arnaout, and others. 1st ed. Dar Al-Resala International, 1430 AH - 2009 AD.*
- *Abu Yala al-Mawsili, Ahmed bin Ali. (d. 307 AH). Musnad Abi Yala. ed: Hussein Salim Asad, 2nd ed. Damascus: Dar Al-Mamoun for Heritage, 1410 AH - 1989 AD.*
- *Al-Aini, Mahmoud bin Ahmed. (d. 855 AH). Maghani Alakhyar fi Sharh Asamay Rijal Maeani Aluathar. ed: Muhammad Hassan. 1st ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1427 AH - 2006 AD.*
- *Al-Asbahani, Abu Naeem Ahmed. (d. 430 AH). Tarikh Asabhan = Akhbar Asabhan. ed: Sayyed Kasravi. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1410 AH - 1990 AD.*
- *Al-Asbahani, Abu Naeem Ahmed. (d. 430 AH). Hilyat Alawlia Watabaqat Alasfia. 1st ed. Egypt - Riyadh: Al-Saada Press - Dar Al-Watan, 1394 AH - 1974 AD - 1418 AH - 1997 AD.*
- *Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein. (d. 458 AH). Alsunan Alkubraa. ed: Muhammad Abdel Qader Atta. 3rd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1424 AH - 2003 AD.*
- *Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein. (d. 458 AH). Maerifat Alsunan Waluathar. ed: Abdel Muti Amin Qalaji. 1st ed. Damascus - Beirut: Dar Qutaiba. 1412 AH - 1991 AD.*
- *Al-Bazzar, Ahmed bin Amr. (d. 292 AH). Musnad Al-Bazzar = Al-Bahr Al-Zakhar. ed: Mahfouz Rahman Zainullah, et al., 1st ed. Medina: Library of Science and Governance, 2009 AD.*
- *Al-Bazzaz, Abu Bakr Muhammad bin Abdullah bin Ibrahim bin Abdawayh Al-Baghdadi. (d. 354 AH). Kitab Alfawayid (Alghilaniati).ed: Helmy Kamel Asaad Abdel Hadi - presented to him, reviewed by him, and commented on by: Abu Ubaidah Mashhour bin Hassan Al Salman. 1st ed. Riyadh: Dar Ibn al-Jawzi, 1417 AH - 1997 AD.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. (d. 256 AH). Altaarikh Alkabir. ed: Hashim Al-Nadawi and others. Hyderabad - Deccan: Ottoman Encyclopedia.*
- *Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (d. 256 AH). Sahih Al-Bukhari = Al-Jami Al-Musnad Al-Sahih. ed: Muhammad Zuhair bin Nasser. Numbering: Muhammad Fouad Abdel Baqi, 1st ed. Dar Touq Al-Najat, 1422 AH.*
- *Al-Dar Qatni, Abu Al-Hassan Ali bin Omar bin Ahmed. (385 AH). Aleilal Alwaridat fi Alahadith Alnabawia. Verified and graduated by: Mahfouz Al-*

*Rahman Zainallah Al-Salafi. Ind ed. Riyadh: Dar Taiba - Dar Ibn al-Jawzi, 1405 AH - 1985 AD.*

- *Al-Daraqutni, Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Al-Numan bin Dinar Al-Baghdadi. (d. 385 AH). Aliilzamat Waltatabue. Study and investigation: Sheikh Abu Abdul Rahman Muqbil bin Hadi Al-Wadaei. 2nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1405 AH - 1985 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. (d. 748 AH). Alkashif fi Maerifat man Lah Riwayat fi Alkutub Alsita. ed: Muhammad Awama - Ahmed Al-Khatib, Ind ed. Jeddah: Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Quranic Sciences Foundation, 1413 AH. - 1992 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). Sayr Aelam Alnubala. ed: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3rd ed. Al-Resala Foundation, 1405 AH - 1985 AD.*
- *Al-Humaidi, Abdullah bin Al-Zubayr. (d. 219 AH). Musnad Al-Hamidi. ed: Hassan Salim Al-Darani. Ind ed. Damascus: Dar Al-Saqq, 1996AD.*
- *Al-Jurjani, Abu Bakr Ahmad bin Ibrahim bin Ismail bin Al-Abbas bin Mardas Al-Isma'ili (d. 371 AH). Almuejam fi Asami Shuyukh Abi Bakr Aliismaeili. ed: Ziad Muhammad Mansour. Ind ed. Medina: Library of Science and Wisdom, 1410 AH.*
- *Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi. (d. 463 AH). Alfaqih Walmutafaqih. ed: Abu Abd al-Rahman Adel bin Yusuf al-Gharazi. 2nd ed. Saudi Arabia: Dar Ibn al-Jawzi, 1421 AH.*
- *Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali. (d. 463 AH). Tarikh Baghdad. ed: Bashar Awad Maarouf. Ind ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422 AH - 2002 AD.*
- *Al-Mazzi, Yusuf bin Abdul Rahman. (d. 742 AH). Tahdhib Alkamal fi Asma Alrijal. ed: Bashar Awad Maarouf, Ind ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1400 AH - 1980 AD.*
- *Al-Munawi, Muhammad Abdel Raouf. (d. 1031 AH). Fayd Alqadir Sharh Aljamie Alsaghir. Ind ed. Egypt: The Great Commercial Library, 1356 AH.*
- *Al-Muzani, Ismail bin Yahya bin Ismail. (d. 264 AH). Alsunan Almathurat Lilshaafieii. ed: Abdel Muti Amin Qalaji. Ind ed. Beirut: Dar Al-Ma'rifa, 1406 AH.*
- *Al-Nasai, Ahmed bin Shuaib. (d. 303 AH). Alsunan Alkubraa. ed: Abdul Ghaffar Suleiman Al-Bandari - Sayyed Kasravi Hassan. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1411 AH - 1991 AD.*
- *Al-Nasai, Ahmed bin Shuaib. (d. 303 AH). Sunan al-Nasai. ed: Sheikh Abdel Fattah Abu Ghada. 2nd ed. Aleppo: Islamic Publications Office, 1406 AH - 1986 AD.*
- *Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya. (d. 676 AH). Alminhaj Sharh Sahih Muslim, 2nd ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1392 AH.*
- *Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya. (d. 676 AH). Tahdhib Alasma Wallughat. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.*
- *Al-Sanani, Abdul Razzaq bin Hammam. (d. 211 AH). Almusanaf. ed: Habib al-Rahman al-Azami, 2nd ed. India: Scientific Council, 1403 AH.*
- *Al-Sanani, Muhammad bin Ismail. (d. 1182 AH). Al-Tanwir Sharh Al-Jami*

*Al-Saghir. ed: Muhammad Ishaq Muhammad. Ind ed. Riyadh: Dar Al Salam Library, 1432 AH - 2011 AD.*

• *Al-Shashi, Al-Haytham bin Kulayb bin Surayj bin Maqil Al-Bunkathi. (d. 335 AH). Almusnad Lilshaashi. ed: Mahfouz Rahman Zainullah. Medina: Library of Science and Wisdom.*

• *Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. (d. 911 AH). Jame Aljawamie Almaeruf = Aljamie Alkabir. ed: Mukhtar Ibrahim Al-Haij and others. 2nd ed. Cairo: Al-Azhar Al-Sharif, 1426 AH - 2005 AD.*

• *Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub Abu Al-Qasim. (d. 360 AH). Almuejam Alkabir. ed: Hamdi Abdel Majeed Al-Salafi. 2nd ed. Cairo: Ibn Taymiyyah Library, 2006 AD.*

• *Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. (d. 360 AH). Almuejam Alawsat. ed: Tariq bin Awad - Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini. Cairo: Dar Al Haramain.*

• *Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. (d. 360 AH). Musnad al-Shamīn. ed: Hamdi bin Abdul Majeed. Ind ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1405 – 1984AD.*

• *Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib Al-Amlī. (d. 310 AH). Tahdhib Alathar Watafsil Althaabit ean Rasul Allah min Alakhbar - (Msnad Eumar Radi Allah Eanhu). ed: Mahmoud Muhammad Shaker. Cairo: Al Madani Press.*

• *Al-Tahawi, Ahmed bin Muhammad (d. 321 AH). Sharh Maeani Alathar. Verified and presented by: Muhammad Zuhri al-Najjar - Muhammad Sayyid Jad al-Haqq, reviewed and numbered by his books, chapters, and hadiths: Dr. Youssef Abd al-Rahman al-Marashli. Ind ed. 1414 AH - 1994 AD.*

• *Al-Tahawi, Ahmed bin Muhammad bin Salama. (d. 321 AH). Sharah Mushkil Alathar. ed: Sheikh Shuaib Al-Arnaout. Ind ed. Al-Resala Foundation, 1415 AH - 1994 AD.*

• *Al-Tayalisi, Abu Dawud Suleiman bin Dawud. (d. 204 AH). Musnad of Abu Dawud al-Tayalisi. ed: Muhammad bin Abdul Mohsen Al Turki, Ind ed. Egypt: Dar Hajar, 1419 AH - 1999 AD.*

• *Al-Uqaili, Muhammad bin Amr. (d. 322 AH). Aldueafa Alkabir. ed: Abdel Muti Amin Qalaji. Ind ed. Beirut: Dar Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, 1404 AH - 1984 AD.*

• *Badr al-Din al-Aini, Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein al-Hanafī. (d. 855 AH). Nukhab Alafkar fi Tanqih Mabani Alakhbar fi Sharh Maeani Alathar. Ind ed. Qatar: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1429 AH - 2008 AD.*

• *Bin Bishran, Abdul Malik bin Muhammad bin Abdullah bin Bishran bin Muhammad. (d. 430 AH). Dabt Nasih: Abu Abd al-Rahman Adel bin Yusuf al-Azazi.*

• *Bin Nasr, Muhammad Abdel Hamid bin Hamid bin Nasr. (d. 249 AH). Almutakhab min Musnad Eabd bin Humayd. ed: Sobhi Al-Badri Al-Samarrai - Mahmoud Muhammad Khalil Al-Saidi. Ind ed. Cairo: Sunna Library, 1408 AH - 1988 AD.*

• *Ibn Abdul-Barr. Youssef bin Abdullah. (d. 463 AH). Altamhid Lima fi*

*Almuataa. ed: Mustafa Ahmed Al-Alawi. Morocco: Ministry of All Endowments and Islamic Affairs, 1387 AH.*

• *Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris al-Razi. (327 AH). Marasil. ed: Shukrullah Nimatullah Qawjani. Ind ed. Beirut: Foundation, 1397 AH.*

• *Ibn Abi Hatem, Abdul Rahman bin Muhammad. (d. 327 AH). Aljurh Waltaedil. Ind ed. India - Beirut: The Ottoman Encyclopedia - Dar for the Revival of Arab Heritage, 1271 AH - 1952 AD.*

• *Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah. (d. 235 AH). Almusanaf. ed: Kamal Youssef Al-Hout. Ind ed. Riyadh: Al-Rushd Library, 1409 AH.*

• *Ibn Adi, Abu Ahmed Al-Jurjani. (d. 365 AH). Alkamil fi Dueafa Alrijal. ed: Adel Ahmed Abdel Mawjoud-Ali Muhammad Moawad. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1418 AH - 1997 AD.*

• *Ibn Al-Atheer, Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaybani Al-Jazari. (d. 630 AH). Asad Alghabat fi Maerifat Alsahaba. ed: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdel Mawjoud. Ind ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah: 1415 AH - 1994 AD.*

• *Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad (d. 606 AH). Alnihayat fi Gharayb Alhadith Walathar. ed: Taher Ahmed - Mahmoud Al-Tanahi. Beirut: Scientific Library, 1399 AH - 1979 AD.*

• *Ibn Al-Baya', Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad. (d. 405 AH). Maerifat Eulum Alhadith. ed: Mr. Moazzam Hussein. 2nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1397 AH - 1977 AD.*

• *Ibn al-Jaroud, Abdullah bin Ali. (d. 307 AH). Almuntaqaa min Alsunan Almusnada. ed: Abdullah Omar Al-Baroudi. Ind ed. Beirut: Al-Kitab Cultural Foundation, 1408 AH - 1988 AD.*

• *Ibn al-Mundhir, Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim bin al-Mundhir al-Naysaburi. (d. 319 AH). Alawsat fi Alsunan Waliijmae Walaikhtilaf. ed: Abu Hammad Saghir Ahmed bin Muhammad Hanif. Ind ed. Riyadh: Dar Taiba, 1405 AH - 1985 AD.*

• *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali (d. 852 AH). Fatah Albari Sharh Sahih Albukharii. Numbering: Muhammad Fouad Abdel Baqi. Comment: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz. Beirut: Dar Al-Ma'rifa, 1379 AH-1960 AD.*

• *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed. (d. 852 AH). Aliisabat fi Tamyiz Alsahaba. ed: Adel Ahmed Abdel Mawjoud - Ali Muhammad Moawad. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH.*

• *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Tahdhib Altahdhib. Ind ed. India: Department of Encyclopedia Press, 1326 AH.*

• *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Tahdhib Altahdhib. ed: Muhammad Awama, Ind ed. Syria: Dar Al-Rashid, 1406 - 1986 AD.*

• *Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal, (d. 241 AH), Musnad Ahmad bin Hanbal, ed: Shuaib Al-Ara'ut - Adel Murshid, under the supervision of Dr. Abdullah Abdul Mohsen Al-Turki Al-Sayyid Abu Al-Maati Al-Nouri. Ind ed. Al-Resala Foundation, 1421 AH - 2001 AD.*

• *Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-*

- Shaybani. (d. 241 AH). Alashribatu. ed: Subhi Al-Samarrai.*
- *Ibn Hibban, Muhammad al-Basti. (d. 354 AH). Almajruhayn min Almuhdithin Waldu'afa Walmatrukin. ed: Mahmoud Ibrahim Zayed. 1st ed. Aleppo: Dar Al-Wa'i, 1396 AH.*
  - *Ibn Hibban, Muhammad Al-Basti. (d. 354 AH). Sahih Abn Hibaan Bitartib Abn Balban. ed: Shuaib Al-Arnaout. 1st ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1408 AH - 1988 AD.*
  - *Ibn Khuzaymah, Muhammad bin Ishaq. (d. 311 AH). Sahih Ibn Khuzaymah. ed: Muhammad Mustafa Al-Azami. Beirut: Islamic Office.*
  - *Ibn Main, Abu Zakaria Yahya. (d. 232 AH). Tarikh Abn Mueayan - Riwayat Aldaarmii. ed: Ahmed Mohamed Nour. Damascus: Dar Al-Mamoun for Heritage.*
  - *Ibn Main, Abu Zakaria Yahya. (d. 232 AH). Tarikh abn Mueayan. ed: Ahmed Mohamed Nour. 1st ed. Mecca: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, 1399 - 1979 AD.*
  - *Ibn Main, Abu Zakaria Yahya. (d. 232 AH). Tarikh Abn Mueayan - Riwayat Abn Mihriz. ed: Muhammad Kamel Al-Qassar. 1st ed. Damascus: Arabic Language Academy, 1405 AH - 1985 AD.*
  - *Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini. (d. 273 AH). Sunan Ibn Majah. ed: Shuaib Al-Arnaout and others. 1st ed. Dar Al-Resala International, 1430 AH - 2009 AD.*
  - *Ibn Mandah, Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya Al-Abdi. (d. 395 AH). Aliiman Liabn Mandah. ed: D. Ali bin Muhammad bin Nasser Al-Faqihi. 2nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1406 AH.*
  - *Ibn Rahawayh, Ishaq bin Ibrahim bin Mukhlid bin Ibrahim Al-Hanzali Al-Maruzi. (d. 238 AH). Musnad Ishaq Ibn Rahawayh. ed: Abdul Ghafour bin Abdul Haq Al Balushi. 1st ed. Medina: Al-Iman Library, 1412 AH - 1991 AD.*
  - *Ibn Rajab al-Hanbali, Zain al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab bin al-Hasan, (d. 795 AH), Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, ed. A Collection of Researchers. 1st ed, Al-Ghurabaa Archaeological Library - The Prophet's City.*
  - *Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' Al-Hashimi, with loyalty. (d. 230 AH). Altabaqat Alkubraa. ed: Muhammad Abdel Qader Atta. 1st ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1410 AH - 1990 AD.*
  - *Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Naysaburi. (d. 261 AH). Sahih Muslim = Almusnad Alsahih. ed: Muhammad Fouad Abdel Baqi. Beirut: Arab Heritage Revival House.*